التسخيري: الأديان كلها تدعو إلى الحوار المنطقي



النسيج الاسلامية

قال الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الشيخ محمد علي التسخيري، إننا نستطيع بكل وضوح أن نقرر إمكان الحوار بشكل واسع الأبعاد بين الأديان لأنها جمعيا تؤمن بنظرية الفطرة الإنسانية وتوابعها وجمعيا تؤمن بقيم مشتركة.

وأضاف التسخيري قائلا لقد قام محققان مسيحيان بإعداد بحث جيد عن القيم والقواعد المشتركة للأحكام القانونية انتهيا فيه إلى نتائج جيدة فهما يقولان: تكفي محاولة إقامة جسور حول السؤال الذي يطرحه الناس نساء ورجالا عندما يريدون أن يعيشوا بمقتضى إيمانهم "ما هي مشيئة ا؟ ماذا يتوجب علي أن افعل" يبدو لنا أن الديانات الإبراهيمية الثلاث تسير في جوابها في اتجاه واحد، وهما يقرران في النهاية وحدة الناس في القيم.

وأشار إلى أن الأديان كلها تدعو إلى الحوار المنطقي ولما كانت الأديان هي روح الحضارات فان الحوار

بينها يفسح المجال لحوار حضاري أصيل ممتد إلى مختلف المساحات الحياتية ويوجه الحوار الحضاري نحو مسارات أكثر إنسانية.

وأفاد أن الأديان تشكل جوهر الحضارات حتى ولو أنكرت الحضارات ذلك وبالتالي تبقى التأثيرات الدينية واضحة المعالم وأخيرا نجد المجالات المشتركة بين الأديان تفسح المجال لحوارات مشتركة بين الحضارات.